

بحار الأنوار

[147] فأكملت هدايتي، وعلمتني فأحسن تعليمي، ولك الحمد يا إلهي على حسن بلائك ومنعك عندي، فكم من كرب كشفته عني، وكم من هم فرجته عني، وكم من شدة جعلت بعدها رخاء. اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها وما ذكر، وما شكر منها وما كفر وما مضى منها وما غبر، اللهم لك الحمد عدد مغفرتك، ولك الحمد على عفوك وسترِك، ولك الحمد على صلاح أمرنا وحسن قضائك عندنا. اللهم أعطنا ولا بئنا وامهاتنا كما ربونا صغارا، وأدبونا كبارا، اللهم أعطنا وإياهم من رحمتك أسناها وأوسعها، ومن جنانك أعلاها وأرفعها، وأوجب لنا من مرضاتك عنا ما تقر به عيوننا وتذهب حزننا، وأذهب عنا همومنا وغمومنا في أمر ديننا ودنيانا، وقنعنا بما تيسر لنا من رزقك، واعف عنا وعافنا أبدا ما أبقيتنا وآتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اليوم التاسع عن الصادق عليه السلام أنه يوم خفيف صالح لكل أمر تريده، فابده فيه بالعمل واقترض فيه وازرع واغرس، ومن حارب فيه غلب، ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيرا ومن هرب فيه نجا، ومن مرض فيه ثقل، ومن ضل قدر عليه، ومن ولد فيه صلحت ولادته، ووفق فيه في كل حالته. وقال سلمان - رضي الله عنه - : روز آذر اسم ملك موكل بالميزان يوم القيامة يوم محمود، والاحلام فيه تصح من يومها. الدعاء فيه: عن الصادق عليه السلام اللهم لك الحمد على كل خير أعطيتنا، ولك الحمد على كل شر صرفته عنا، ولك الحمد عدد ما خلقت وذرات وبرأت وأنشأت ولك الحمد عدد ما أبلت وأوليت وأخذت وأعطيت وأمت وأحييت، وكل ذلك إليك، تباركت وتعاليت، لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تبدي والمعاد إليك فليبك ربنا وسعديك، ولك الحمد عدد ما ورث وأورث فانك ترث الارض ومن عليها وإليك يرجعون، وأنت كما أثنت على نفسك، لا يبلغ مدحتك قول قائل
